

لسان العرب

(جَخ) جَخَّ ببوله رَمَى به وقيل جَخَّ به إِذَا رَغَّاه حتى يَخُودَّ به الأَرْض كذا حكاه ابن دريد بتقديم الجيم على الخاء قال ابن سيده وأُرى عكسَ ذلك لغة وجَخَّ برجله نَسَفَ بها التراب في مشيه كَخَجَّ حكاها ابن دريد معاً قال وجَخَّ أَعلى وجَخَّتْ النجومُ تَجْجُجِيَّةً وَخَوَّتْ تَخْوِيَّةً إِذَا مالت للمغيب وجَخَّ الرجلُ تَحَوَّلَ من مكان إِلَى مكان وجَخَّجَخَّ لم يُبْدَرْ ما في نفسه كَخَجَّجَخَّ وجَخَّجَخَّ صاح ونادى وفي الحديث إِنَّ أَرَدت العِزَّ فَجَخَّجَخَّ في جُشَمٍ وقال الأَغْلُبُ العِجْلِيَّ إِنَّ سَرَّكَ العِزَّ فَجَخَّجَخَّ في جُشَمٍ أَهْلُ النَّبَاهِ والعَدِيدِ والكَرَمِ قال الليث الجَخَّجَخَّة الصياح والنداء ومعنى الحديث صرَّحَ وناد فيهم وتحوَّلَ إِلَيْهِمْ وقال أَبو الهيثم في معنى قول الأَغْلُبِ فَجَخَّجَخَّ بجشم أَي ادَّعُ بها تُفَاخِرُ معكَ وفي الحواشي الجَخَّجَخَّة التعريض معناه أَي عَرَّضَ بها وتعرَّضَ لها ويقال بل جَخَّجَخَّ بها أَي ادخل بها في معظمها وسوادها الذي كَأَنه ليل وقد تَجَجَّجَخَّ إِذَا تراكب واشتدَّت ظلمته قال وَأَنشد أَبو عبداً لَمَنْ خَيَّالٌ زارنا من مَيِّدٍ خا طافَ بنا والليلُ قد تَجَجَّجَخَّ خا ؟ .

(* قوله « من ميدخا » كذا بضبط الأصل ولم نجد هذه اللفظة في مظانها مما بأيدينا من الكتب) .

قال أَبو الفضل وسمعت أَبا الهيثم يقول جَخَّجَخَّ أَصله من جَخَّ جَخَّ كما تقول بَخَّ بَخَّ عند تفضيلك الشيء والجَخَّجَخَّةُ صوت تكثير الماء وجَخَّ زجر للكبش وجَخَّ حكاية صوت البطن قال إِنَّ الدقيقَ يَلَا تَوِي بِالْجُنْدِجُ حتى يقولَ بطنُهُ جَخَّ جَخَّ وجَخَّجَخَّتْ الرجلَ صَرَاعَتُهُ وجَخَّجَخَّ وتَجَجَّجَخَّ إِذَا اضطجع وتمكن واسترخى وفي حديث البراء بن عازب أَنَّ النبي A كان إِذَا سجد جَخَّ قال شمر يقال جَخَّ الرجل في صلاته إِذَا رفع بطنه فمعناه أَي فتح عضديه عن جنبيه وجافاهما عنهما أَبو عمرو جَخَّ إِذَا تَفَتَّحَ في سجوده وغيره وقيل في تفسير حديث البراء معنى جَخَّ إِذَا فتح عضديه في السجود وكذلك جَخَّيَ واجلَخَّ كَلَهُ إِذَا فتح عضديه في السجود وقال الفراء جَخَّ تَحَوَّلَ من مكان إِلَى مكان قال الأزهري والقول ما قال أَبو عمرو وجَخَّيَ تَجْجُجِيَّةً إِذَا جلس مستوفزاً في الغائط وقال ابن الأعرابي ينبغي له أَنْ يُجَخَّيَ وَيُخَوَّيَ قال والتَّجْجُجِيَّةُ إِذَا أَرَادَ الركوع رفع طهره قال أَبو السَّمَيْدَعِ الْمُجَخَّيُ الأَفْجَحُ الرجلين